

وعمل أهل المدينة الذي يحتاج به ما كان في زمن الخلفاء الراشدين .

وأما عملهم بعد موتهم وبعد انقراض عصر من بها من الصحابة فلا فرق بينه وبين عمل غيرهم ، والسنة تحكم بين الناس ، لا عمل أحد بعد رسول الله ﷺ وخلفائه وبالله تعالى التوفيق أهـ . المراد منه بلفظه .

وفي الجزء الأول من المحلى لابن حزم ما نصه : وقد عمل ملوك بني أمية بإسقاط بعض التكبير من الصلاة وبتقديم الخطبة على الصلاة في العيدين حتى فشا ذلك في الأرض فصح أنه لا حجة في عمل أحد دون رسول الله ﷺ أهـ . منه بلفظه .

وفي الجزء الرابع من سبل السلام للصنعاني ما نصه : والتكلف لتقويم ما عليه الناس ورد ما ورد من النصوص بمثل هذه التأويلات مما يطيل تعجب الناظر المنصف أهـ . المراد منه بلفظه .

وروى الترمذي في جامعه وصححه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سجدنا مع رسول الله ﷺ في ﴿اقرأ باسم ربك﴾<sup>(١)</sup> و ﴿إذا السماء انشقت﴾<sup>(٢)</sup> قال أبو عيسى : والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم يرون السجود في ﴿إذا السماء انشقت﴾ و ﴿اقرأ باسم ربك﴾ أهـ .

وفي الجزء الثاني من فتح الباري للحافظ ابن حجر في الكلام على سجدة ﴿إذا السماء انشقت﴾ ما نصه : قال ابن عبد البر وأي عمل يدعى مع مخالفة النبي ﷺ والخلفاء الراشدين بعده أهـ . منه بلفظه .

وروى الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سجد رسول الله ﷺ في - والنجم، والمسلمون والمشركون والجن والإنس - قال : وفي الباب عن ابن

(١) سورة العلق، الآية : ١ .

(٢) سورة الإنشقاق، الآية : ١ .